

سنن البيهقي الكبرى

11195 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو بكر المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة Y عن رسول الله A أنه ذكر أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال ائتني بالشهود أشهدهم عليك قال كفى يا شهيدا قال فأتني بكفيل قال كفى يا كفيلا قال فدفعها إليه إلى أجل مسمى قال فخرج في البحر وقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الدنانير وصحيفة منه إلى صاحبها ثم سد موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أنني تسلفت من فلان ألف دينار وسألني كفيلا فقلت كفى يا كفيلا فرضي بك وسألني شهودا فقلت كفى يا شهيدا فرضي بك وقد جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أجد مركبا وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان سلفه رجاء أن يكون مركبا قد جاء بماله وإذا هو بالخشبة فأخذها حطبا فلما كسرهما وجد المال والصحيفة ثم قدم الرجل فأتاه بألف دينار فقال وا ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه فقال هل كنت بعثت إلي بشيء قال نعم قال فإن D قد أدى عنك فانصرف بالألف دينار راشدا أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث